فائدة فان قيل كيف يعلم الفجر بمجرد طلوعه وطلوعه الحقيقي متقدم
على علمنا به اجاب الشيخ محمد ابن بجوابين احدهما انها مسيلة وضعت
على التقدير ولا يلزم وقوعها والثاني انا نعتد بما يطلع عليه ولا
معنى للصبح الا ظهور الضوء لناظر وما قبله لا حكم له فالعارف بالاوقات
ومنازل القمر يدرك اول الصبح المعتبر اد في الروضة قلت هذا الثاني
هو الصحيح والله اعلم   في القبلة وجهاتها من البيت الشريف ومعرفة
ادلتها على النجوم وذلك على التقريب فقبلة حضرموت والشحر وما قاربها
على ما قرر من مغيب نير الحوت وتجعل الثريا والسماك عند مغيبهما على
الخد الايسر قاله العلامة عبد الله ابن عمر مخرمه وقال العلامة عبد الله
باقشير وغيره قبلة حضرموت على مغيب السماك الرامح والثريا بين
النسرين وبين الفرغين مع ميل الى الشام وعلى النجمين الشاميين من الجبهة
لكنه يتيامن في الشحر وفوه ود وعن يقدر لطيف انتهى ومثل حضرموت الى
وادي عمد الى الغبر والجميع مستقبلين من البيت الشريف الملتزم وكذا من
بارض مهره وما والاها الى الشرق والغرب فعلى مغيب السماك الرامح
مستقبلين من البيت الشريف يمين الحجر الاسود وكذا من الغبر الى شبوه
كذ وعن يتيامن قليلا قليلا حتى يصل بلاد من قبلته على يسار مغيب
بنات نعش الايسر وقبلة صعده على جانبهن الايمن ثم منها يتيامن
قليلا قليلا حتى يصل جازان البر فقبلته على يسار الجاه ومن بور ومورما
والاها الى قريب عرقه غربي حورة البادا س بالساحل فقبلته في
مغيب النسر الواقع بحيث يجعله في العين اليسرى ومنها الحوس
وحبان وسيم الى مرخه ودثينه في مغيب العيوق وفي احور يتيامن
قليلا قليلا حتى ان يصل المسجد فقبلته في مغيب الناقة ومنه يتيامن
قليلا قليلا حتى يصل لحج وعدن فقبلته في مغرب بنات نعش الكبرى
وكذا ما والاها من ارض اليمن ومن عدن يتيامن قليلا الى ان يصل البن
والمخا فقبلته في مغيب الفرقدين ومن المخا شرقيهما قليلا الى ان يصل
الحديده ومنها يتيامن بقدر لطيف وكذا من بكران واللحيه الى ان
يصل جازان فيجعل الجاه في العين اليمنى ثم يتيامن قليلا كل يوم

ومن عاسك وظفار الحبوطي وما والاها

حتى يصل القنفذه فيجعل الجاه بين عينيه مستقبل الركن اليماني
ومن القنفذه يتيامن كل يوم قليل حتى يصل الليث ومن مرسا ابراهيم
فقبلته يجعل الجاه في خده الايسر ومنه يتيامن قليلا الى ان يصل
السعديه وشعب المحرم فقبلته الى جهة مطلع الفرقد ثم النعش
مستقبلين من البيت ما بين الركن اليماني والركن الشامي ثم يتيامن قليلا
الى ان يصل جده فقبلته الى جهة مطلع الطاير ومشرق الشمس
وقت الاعتدال وهذا حتى مكه المشرفه وجهتهم من البيت باب
العمره والركن الشامي والله اعلم ومن توجه من مكة الى المدينه
على مشرفها افضل الصلاه والسلام يجعل الجاه خلف اذنه اليسرى
ان سلك درب الماشي الى ان يصل الحصين ومنها يجعله خلف اذنه
اليمنى الى ان يصل المدينه وقبلته من البيت من الركن العراقي الى
الميزاب ومن سلك درب السلطان يجعل الجاه كذلك الى ان يصل
الصفرى يتياسر قليلا الى جهة مطلع السلبار الى ان يصل المدينه
ذهابا وايابا وذلك على التقريب والاحتياط هذا اذا كان في موضع
ليس فيه مسجد فاما التي فيها المساجد المعتبره اعتمدها واذا
اراد السفر منها وقف عند محراب بعض مساجدها وانظر اين تكون
الشمس منه في الظهر والعصر والمغرب وبالليل ينظر النجوم المعتمده
اين تكون منه وهكذا ما لم يطل سفره او يبعد عن الموضع الذي انتقل
منه وكذلك يقس على الجاه ويعتمد عليه لانه لا يغيب ولا يتحرك من مكانه
الا قليلا وقد ذكرت حركته في رسالتي المذكوره والله اعلم
خاتمة اذكر فيها فائدتان الاولى في اختلاف المطالع
الثانيه في البيت الشريف ومعرفة المنازل اليمانيه والشماليه
وشروقها في السماء الفائده الاولى في اختلاف المطالع في الجهات
احسن ما تكلم به على هذه المسئله من علماء الجهه عبد الله بن عمر
مخرمه هنا واليه يرجع في مثل هذا الشان فقال ان الشحر وحضرموت
وظفار والحبوطي مطلعهن واحد الى حبان وجردان فمهما رئي
الشهر في واحده من هذه الجهات لزم الجهه الاخرى العمل بمقتضى

بلغ

Copyright King Saud University